● أخبار قصيرة

بإذن من إيران.. تسع سفن نفط وغاز تعبر مضيق هرمز

أفادت بيانات تتبع السفن، ان تسع سفن كبيرة محملة بشحنات النفط والغاز عبرت مضيق هرمز منذ يوم أمس الأحد، بإذن من السلطات الإيرانية المعنية. وتُظهر بيانات تتبع السفن أن سفينتين تحملان وقود (الغاز المسال) متجهتين إلى الهند تمكنتا من عبور مضيق هرمز.
ووفقًا لتقرير بلومبيرغ، رُصدت ناقلة الغاز المسال «سيمي» في بحر عُمان يوم الخميس بعد إيقاف تشغيل جهاز تحديد المواقع الخاص بها. كما أوقفت ناقلة أخرى، هي «إن في صن شاين»، نظام تحديد الهوية الخاص بها فور عبورها المضيق. وبهاتين الناقلتين، يرتفع عدد سفن النفط والوقود والغاز الكبيرة التي عبرت مضيق هرمز منذ يوم الأحد إلى تسع سفن.

خوزستان تتصدّر المحافظات في توريد القمح

صرح معاون شؤون زراعة المحاصيل بوزارة الجهاد الزراعي أنه تم منذ بداية موسم الحصاد وحتى الآن شراء أكثر من مليون و ٥٥٠ ألف طن من القمح من مزارعي المحافظات الجنوبية في البلاد.
وأفاد مجيد آنجفي، أمس الأحد، بأن هذه الكمية من القمح التي تم شراؤها تبلغ قيمتها ٧٥ ألف مليار تومان. وأشار آنجفي إلى عمليات حصاد وشراء القمح آخذة في التوسع لتشمل مختلف المحافظات، وقال: هناك حالياً ١١٠٠ مركز شراء نشط في مختلف محافظات البلاد لاستلام القمح.
ولفت إلى أن عمليات الشراء قد امتدت وتسارعت لتشمل ١٠ محافظات في البلاد، قائلاً: تأتي محافظة خوزستان حالياً في المرتبة الأولى بشراء مليون و ٢٠٠ ألف طن من القمح، تليها محافظات إيلام، وفارس، وجنوب كرمان، وبوشهر، وسيستان وبلوشستان في المراتب التالية.
وتابع: نحن نسعى خلال هذه الأيام لإجراء الدفعات الأولى في وقتها المحدد وبشكل صحيح، حتى يتوفر لدى المزارعين الحافز اللازم لتسليم القمح إلى المراكز الحكومية.

إيران وباكستان تتفقان على تسهيل التبادلات التجارية

قال وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، بشأن اللقاء مع نظيره الباكستاني، محسن نقوي، في طهران: إن أحد المحاور الرئيسية للمحادثات كان موضوع التجارة الحدودية، حيث تم الاتفاق على اتخاذ إجراءات من قبل الجانبين الإيراني والباكستاني لتسهيل التبادلات الحدودية، وعمليات الترانزيت، وتبادل السلع، والتجارة.
وأضاف: إن العلاقات بين إيران وباكستان متجذّرة في التاريخ، ولطالما كانت علاقات طيبة. وان تكرار زيارات وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران يعكس هذه العلاقات الوثيقة والودية.
وقال: إن البلدين يشتركان في حدود طويلة، مؤكداً أن حدودنا هي حدود الصداقة والأخوّة والأمن، وستصبح أكثر أمنا بفضل الجهود المشتركة بين الجانبين.
وتابع: جرت أيضاً مناقشات بشأن بعض المعابر الحدودية الجديدة. وأُجريت مباحثات جيدة حول أمن الحدود والتبادلات التجارية والعلاقات الثنائية، مؤكداً إن لدى البلدين قدرات لتعزيز التعاون، وإن حكومتي وشعبي البلدين ينظران بإيجابية إلى بعضهما البعض.

عارف، خلال اجتماع لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة:

التأمين المستدام للسلع الأساسية والحدّ من الغلاء استراتيجية الحكومة

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمدرضا عارف" على حرص الحكومة ومتابعتها لمطالب المواطنين، قائلاً: إن نتائج استطلاعات الرأي خلال الشهرين الماضيين ساعدت الحكومة على تحديد الأولويات الحقيقية للمجتمع بشكل أكثر دقة.
كما دعا المواطنين إلى المشاركة في هذه الاستطلاعات لمواكبة الحكومة في اتخاذ القرارات والتخطيط الإقتصادي.
وخلال اجتماع لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة، الذي عُقد برئاسة الدكتور عارف أمس الأحد، جرى بحث ومناقشة قضايا عدة، من بينها التنبؤ بموارد ومصارف موازنة عام ٢٠٢٦، ومراجعة أسعار الشراء المضمون للقمح خلال العام الجاري، ودفع مستحقات مزارعي القمح على الحساب.
وشدد الدكتور عارف في هذا الإجتماع على ضرورة مكافحة الغلاء، وصرح قائلاً: إن الاستراتيجية الرئيسية للحكومة، والتي يتم متابعتها في كافة الاجتماعات الاقتصادية، تتمثل في التأمين المستدام للسلع الأساسية والحد من الغلاء؛ وبالطبع فإن جزءاً من أسباب ارتفاع أسعار السلع يعود إلى قضايا دولية.
وأضاف: إن القرارات الاقتصادية في لجنة التنسيق الإقتصادي للحكومة تُتخذ بناءً على خلاصة الآراء وإجماع الأعضاء، وسيتم البت في الآراء المختلفة بشأن أسعار السلع في أمانة اللجنة.
وفرضيتنا الأساسية هي كبح أسعار السلع قدر الإمكان، وتأمينها بكميات كافية.

كما أكّد قائد الأمّة مراراً وتكراراً، يجب أن تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية بما فيها القمح

إيران لم تعد دولة يمكن إخضاعها بالعقوبات ولم نكن نعتزم الاستسلام

وفي معرض إشارته إلى ضرورة الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية، لاسيما القمح، أوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية: كما أكّد قائد الثورة الإسلامية مراراً وتكراراً، يجب أن تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي في إنتاج السلع الاستراتيجية بما فيها القمح، وقد تحولت هذه الاستراتيجية إلى برنامج سنوي حتمي للحكومة. وفي هذا العام أيضاً، ونظراً لهطول الأمطار الجيدة، تم إنتاج القمح بجودة عالية وبكميات مطلوبة.

إستهداف قطاعي الصلب والبتروكيماويات لإلحاق ضرر إقتصادي

في سياق آخر، وخلال لقائه مديري صناعة الصلب في محافظة خوزستان (جنوب البلاد) في إشارة إلى مؤامرات العدو ضد إيران، قال عارف: إن التيارات السياسية والقوميات الإيرانية تعد من ثروات البلاد، إلا أن العدو سعى في السابق إلى استغلال هذه الثروات ضد إيران عبر إثارة الخلافات الداخلية. وأضاف: إن قطاعي الصلب والبتروكيماويات استهدفا من أجل إلحاق ضرر إقتصادي بإيران ودفعها إلى الاستسلام؛ مضيفاً: أن ستراتيجيتنا لا تقتصر على إعادة إعمار هذه الصناعات فحسب، بل تشمل أيضاً تحديثها وتطويرها بالاعتماد على أحدث التقنيات العالمية.
واعتبر عارف أن من أبرز إنجازات «حرب رمضان» تعزيز التلاحم والوحدة الوطنية، وإفشال مؤامرة «إيران فوبيا»، وفرض السيادة على مضيق هرمز، فضلاً عن كسر الهيمنة الوهمية والنزعة الاستعلائية للولايات المتحدة الأمريكية على مستوى العالم؛ مردفاً: أن مكانة إيران تغيرت بعد الحرب، وإن إيران لم تعد دولة يمكن إخضاعها بالعقوبات، رغم أننا دفعنا تكاليف باهظة في هذا المسار لكننا لم نكن نعتزم الاستسلام، لأن كلفة الاستسلام أكبر من كلفة المقاومة.
وصرح نائب رئيس الجمهورية: بأن القائد الشهيد للثورة الإسلامية كان يؤكد دائماً على ضرورة تطوير العلم والتكنولوجيا في البلاد؛ مردفاً: في ظل هذه الستراتيجية وبفضل جهود العلماء والمتخصصين في البلاد، حققنا إنجازات علمية فريدة ومتعددة، مؤكداً إن القدرات في مجال الطائرات المسيرة تمثل نموذجاً صغيراً من هذه الإنجازات.
وختم النائب الأول لرئيس الجمهورية تصريحاته بالإشارة إلى اقتدار إيران في ثلاث جبهات، هي: "الميدان والشارع والدبلوماسية"؛ مؤكداً أن القطاع الصناعي شكّل أيضاً خلال «حرب رمضان» ساحة للتضحية والخدمة، ولم يوقف نشاطه رغم الظروف القائمة.

أزمة الطاقة العالمية بين حصار البحر ووهم الأسواق؛

مقامرة ترامب النفطية.. مَن يدفع ثمن إغلاق مضيق هرمز؟

أظهرت الصين بوصفها أكبر مستهلك للنفط أنها لا تعتزم أن تكون أداة في يد سياسات الضغط الأقصى التي تمارسها واشنطن

الوفاق/ لم تستهدف الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران وحدها. فقد أخذ إغلاق مضيق هرمز، بوصفه الشريان الرئيس لطاقة العالم، دولًا كثيرة رهينة لمقامرة الضغط الأقصى التي يمارسها ترامب؛ من الشاحنات العراقية على طرق سوريا، إلى باكستان التي تعدّ الأنفاس الأخيرة لاحتياطيات وقودها.

الحصار البحري وتحوّل أقطاب الإمداد

تمثّل أحد التداعيات الخفية للحرب في تغيّر الجغرافيا السياسية لمسارات الإمداد الإيرانية. فقد كانت إيران، خلال السنوات الأخيرة، تنجز قسمًا مهمًا من وارداتها وعمليات الترانزيت عبر موانئ الإمارات، ولا سيما جبل علي؛ وهو مسار أصبح الآن شديد الاضطراب مع تصاعد الحصار البحري.
وفي هذه الظروف، لم يَعُد فتح المسار الباكستاني من قبل وزارة التجارة في هذا البلد خيارًا دبلوماسيًا فحسب، بل غدا ضرورة استراتيجية لتنويع سلسلة الإمداد والبقاء بمنأى عن الحصار.
ومع ذلك، يجب القول إن تنويع مسارات الترانزيت والتجارة الإيرانية كان مدرجًا على جدول الأعمال منذ أشهر، كي يعمل، بوصفه دفاعًا سلبيًا، على زيادة صمود التجارة الإيرانية في مواجهة التهديدات الخارجية.

ردّ الصين؛ كاسرة خطّ العقوبات

اتخذت بكين، وسط هذه الفوضى، موقفًا واضحًا. فقد أعلنت وزارة التجارة الصينية صراحة أنها لن تلتزم بالعقوبات الأميركية المفروضة على الشركات المشترية للنفط الإيراني. ووصفت بكين هذا الإجراء الأميركي، الذي استهدف مؤخرًا خمس وحدات تكرير وبتروكيماويات صينية، بأنه «غير قانوني»، وشددت على أن هذه العقوبات «لا ينبغي الاعتراف بها أو تنفيذها أو مراعاتها». ويدل هذا الموقف الصيني الحاسم بوضوح على تعدد أقطاب الاقتصاد العالمي. فقد أظهرت الصين، بوصفها أكبر مستهلك للنفط، أنها لا تعتزم أن تكون أداة في يد سياسات الضغط الأقصى التي تمارسها واشنطن.

أيام مزدوجة وملتهبة في "أوبك"

وسط هذه الاضطرابات، وعقب إعلان خروج دولة الإمارات من منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وكذلك من «أوبك بلاس»، أكدت سبع دول نفطية، في موافقتها على زيادة الإنتاج اليومي بمقدار ١٨٨ ألف برميل، التزامها بالحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية.
وقررت السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وعُمان، التي كانت قد أعلنت سابقًا تخفيضات طوعية إضافية في شهري أبريل/ نيسان ونوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، تنفيذ تعديل في مستويات الإنتاج بمقدار ١٨٨ ألف برميل يوميًا من مجموع التخفيضات الطوعية الإضافية المعلنة في أبريل/ نيسان ٢٠٢٣، وذلك في إطار التزامها بدعم استقرار سوق النفط.
ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ هذا التعديل اعتبارًا من يونيو/حزيران ٢٠٢٦؛ لكن في ظروف نقص الوقود والغلاء غير المسبوق، يبدو خفض الإنتاج مفارقة كبرى. ويحاول أعضاء أوبك الحفاظ على التوازن؛ لكن الحقيقة هي أن أي إجراء لتعزيز المعروض لا يمكن أن يعوّض إغلاق مضيق هرمز.

وهم محللي سوق الطاقة

يتمثل الجزء الأشد إثارة في الأزمة الحالية في السلوك المتناقض للأسواق المالية. فلم يصل سعر النفط حتى الآن إلى الرقم الكارثي المتوقع، ويرى المحللون أن أسواق العقود الآجلة تعيش في وهم. يقول هذا الوهم إن الحرب ستنتهي قريبًا، وإن السلام سيحل، وإن السفن ستعود غدًا إلى عبور هرمز؛ لكن حذّر الصحفي الكبير في شبكة «سي إن إن» ديفيد غولدمان قائلًا: صدّق المتداولون المحترفون ترامب، وراهنوا على تراجع إيران؛ لكن السوق لا يملك فهمًا صحيحًا، لأن إيران صمدت لسنوات أمام حملة الضغط الأقصى. وحتى إذا تحقق اتفاق سلام، فقد لا يُفتح مضيق هرمز بالكامل، أو قد يستغرق فتحه أشهرًا.
ويحتاج إعادة إنتاج النفط إلى مستواه السابق إلى وقت، كما أن الجروح الجيوسياسية لا تلتئم بسهولة.
وأشار الصحفي ديفيد غولدمان في تقريره إلى حقيقة أشد هولًا: توجد مناطق في العالم نفدت احتياطياتها النفطية عمليًا. ويشمل ذلك دولًا مثل كمبوديا وميانمار وأجزاء من آسيا، حيث لم تعد حتى قادرة على تأمين القطع اللازمة لإنتاج البلاستيك. وفي هذه الدول، لم يَعُد الحديث يدور حول سعر البنزين؛ بل يدور حول إمكانية الوصول إلى أي نوع من حوامل الطاقة. فقد أدى فقدان الوقود إلى قطع سلسلة إنتاج البلاستيك والدواء والسلع الأساسية. وتشكل هذه الكارثة الصامتة نتيجة مباشرة لحرب تقع على بعد آلاف الكيلومترات منها.
كما أشار أستاذ الاقتصاد في جامعة جونز هوبكنز "ستيف هانكه"، في تحليله الأخير، إلى نقطة مهمة: خلافًا للدعاية الغربية، لم يكن الإقتصاد الإيراني قبل الهجمات الأخيرة منهارًا؛ لكن الحرب الآن قلبت كل المعادلات. وبدأ العالم لتوّه يدرك ماينتظره.
ففي آسيا، شرعت كثير من الحكومات في إجراءات قاسية، مثل تقليص أيام العمل الأسبوعية. وفي أوروبا، يسجل تضخم الطاقة أرقامًا قياسية. ودفع الحصار البحري المسارات البرية البديلة إلى طريق مسدود، وكما يقول المحللون، فإن الألم الذي كنا نخشاه منذ عقود يقترب الآن.
ولن تستغرق عودة سوق الطاقة إلى وضعها السابق، حتى في أكثر سيناريوهات السلام تفاؤلًا، أيامًا أو أسابيع، بل أشهرًا. لقد أجلست مقامرة ترامب النفطية شعوبًا بريئة كثيرة إلى طاولة الخسارة؛ خسارة ثقيلة ستصل فاتورتها قريبًا إلى باب كل مواطن في العالم.

كبار المصارف الروسية تبدأ التعاون المالي مع إيران

قال الرئيس الأسبق لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، عليرضا بيمان باك، في معرض حديثه عن إنشاء مسار جديد لتحويل العملات بين إيران وروسيا: بعد ربط نظام المراسلة المصرفية الإيراني بالشبكة المصرفية الروسية وتفعيل الحسابات الوسيطة بين بنوك البلدين، انخفض زمن تحويل العملات للتجار من عدة أشهر إلى بضع ساعات.
وصرح بيمان باك، بخصوص تطوير التعاون المصرفي بين إيران وروسيا، قائلاً: إن بعض البنوك الروسية الكبرى، مثل سير بنك وVTB Bank، التي يبلغ حجم أصول كل منها حوالي ٤٠٠-٥٠٠ مليار دولار، قد أنشأت حسابات وسيطة نشطة مع البنك المركزي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والبنوك العاملة في البلاد. وأضاف: إن هذه البنوك، من حيث حجم الأصول، تمتلك موارد مالية تعادل تقريباً أضعاف مجموع أصول بنوك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذا الأمر وفر طاقة كبيرة لتطوير المعاملات المالية. وتابع: في الوقت الحالي، تم ربط نظام المراسلة المالية الإيراني «سبام» بنظام المراسلة المالية الروسي SPFS، وأصبح من الممكن عبر البنوك الروسية إجراء المعاملات المالية في مختلف دول العالم. ووفقاً لبيمان باك، فإن هذه البنوك لديها حسابات وسيطة نشطة في دول مختلفة، بما في ذلك الصين، ومن خلالها تم توفير إمكانية تحويل الأموال وتسوية المدفوعات للتجار الإيرانيين، مشيراً إلى إحصاءات تحويل العملات عبر هذا المسار، قائلاً: خلال السنوات الثلاث الماضية، تم تحويل حوالي ١٥٠ مليون دولار عبر هذه الآلية؛ ولكن في الـ ٦٠ يوماً الأخيرة، وبسبب زيادة الضغوط الخارجية، تم تحويل حوالي مليار ونصف المليار دولار عبر